وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات شهادة الثانوية العامة فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة	دورة العام 2013 الإستثنائية الثلاثاء 20 آب 2013

مسابقة مسابقة مادة الفلسفة العامة المدة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

المفاهيم الرياضيّة هي أفكار قبْليّة سابقة على التجربة الحسيّة.

أ – اشرح هذه الفكرة مبيّناً الإشكالية التي تطرحها. (9 علامات)

ب – ناقش هذا الفكرة مبيّناً أن التجربة الحسيّة هي مصدر المفاهيم الرياضيّة. (7 علامات)

ج – هل ترى أنّ للرياضيّات دوراً في العلوم الإنسانيّة ؟ علّل إجابتك . ((4 علامات)

الموضوع الثاني :

الضمير هو ملكة عقليّة، فطريّة ومستقلّة، يمكن تنميتها فينا حتى لو لم يكن لنا أيّة تجربة معاشة مع سلطة خارجيّة.

أ – اشرح هذا القول لِـــ " دوغالد ستيوارت" وبيِّن الإشكاليّة التي يطرحها. ((9 علامات)

ب – ناقش هذا القول في ضوء النظريّات التي تؤكّد أن الضمير مكتسب. ((7 علامات)

ج –أيهما أكثر فعاليّة في تأمين سلامة المجتمع: الضمير أم القانون؟ علّل إجابتك. (4 علامات)

الموضوع الثالث: نصّ

ليست الذاكرة ملكة ترتيب الذكريات في دُرج أو تدوينها في سجل. ليس من سجل ولا دُرج، وليس هنا كذلك مَلَكة بالمعنى الحصريّ، لأنّ الملكة تنشط بشكلٍ متقطّع، عندما تريد أو عندما تستطيع ذلك، في حين يتتابع تكديس الماضي على الماضي دون توقّف. في الواقع، يُحْتَفظ بالماضي آلياً. إنّه بلا شك يتبعنا بمجمله في كل لحظة: ما شعرنا وما فكرنا به، وما أردناه منذ طفولتنا الأولى هو هنا، مُنْحنٍ على الحاضر الذي سينضم إليه، ضاغطاً على باب الوعي الذي يريد أن يُبقيه خارجاً. إنّ الآليّة الدماغيّة معدّة بدقّة كي تدفع الماضي بكليّته تقريباً الى اللاوعي، ولكي لا تُدخل في الوعي إلاّ ما يوضح بطبيعته الوضع الحاضر، ويساعد الفعل الذي يتهيأ، ويؤدّي في النهاية إلى عمل مفيد.

برغسون

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. (9 علامات)

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء النظريات الأخرى التي تناولت مسألة الذاكرة. (7 علامات)

ج – هل ترى أنّ الذاكرة وظيفة تكيّف؟ علِّل إجابتك. (4 علامات)

وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات شهادة الثانوية العامة فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة	دورة العام 2013 الإستثنائية الثلاثاء 20 آب 2013

أسس تصحيح مادة الفلسفة العامة

الموضوع الأول

السؤال	الإجابة المقترحة	العلامة
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** – عرفت حضارات قديمة أنظمة رياضيّة على درجات متفاوتة من الدقة والوضوح، وتشكّل هذه العلوم اليوم قاسماً مشتركاً في كل المناهج المدرسيّة.... لذلك يبدو الإهتمام بها، والتساؤل حول مصادرها مشروعاً.يشير هذا القول الى المدرسة المثاليّة. – **الإشكالية: (علامتان)**– ما هو مصدر المفاهيم الرياضيّة؟ هل هي قبليّة سابقة على التجربة؟ أم أنها مستقاة من التجربة الحسيّة؟ أم هي مجموعة رموز توافق عليها العلماء؟... – **الشرح: (خمس علامات)** – لقد صنّف القدماء الرياضيّات: الحساب والهندسة في نطاق العلوم العقليّة، لا الطبيعيّة. – فالأعداد يمكن التفكير بها بصرف النظر عمّا يمكن أن تعدّ أو تحصي من أشياء طبيعيّة (ماديّة). – هذا التجريد الرياضي بلغ ذروته مع فيثاغورس. – في هذا التيّار، نذكر أفلاطون (الذي جعل الحقائق الرياضيّة تنتمي إلى عالم المُثُل) – وكذلك كانط (وهو يؤكّد أن العقل المجرّد هو مصدر الكائنات الرياضيّة) –ديكارت أيضاً، ومالبرانش..... – براهين هذا التيّار وحججه: – ليس في الطبيعة ما يمكن أن يبلور رموز رياضيّة مجرّدة (+ مثل) – لا ينفصل فهم وتعلّم الرياضيّات، والإشتغال بها، عن تطوّر الذكاء النظري (على عكس المهارات اليدويّة) – لا يحتاج المتعلّم الى الحواس ليدرك المسلّمات الرياضيّة، ولا تشتمل الدروس على أية تجارب (+ مثل) لا أدلّ على هذه الحقيقة من كون الرياضيات اللاإقليديّة لا تتوافق أبداً مع معطيات الحسّ (ريمن، لوباتشوفسكي)	9
ب	– **المناقشة:** –كانت النظريّة التجريبيّة أول محاولات فهم أصل الرياضيات، وهي تؤكّد أن لا شيء في العقل ما لم يمرّ في الحسّ.... أنصار هذه النظريّة (ج. س. ميل) يؤكّدون أن الحواس، في تماس مع موجودات العالم الخارجي، توحي بالرموز الرياضيّة، بالتعميم (+ مثل) أدلّتهم على ذلك أن الذكاء العملي قد ظهر قبل الذكاء النظري (+ أمثلة) وكذلك أن الحاجات العمليّة (كيل السوائل، إحتساب المواشي، مسح الأراضي...) تقف خلف إبداع الرياضيّات. عمليّات الحساب، في النظام العشري، إستوحت عدد أصابع اليدين...إستخدام الحصى في تعداد القطعان.... رداً على هاتين النظريّتين، تأتي التوليفة في النظريّة العملانيّة	7
ج	– **الـــرأي:**	4

	– تُترك حريّة الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تتضمّن إجابته بعض العناصر التالية: – للرياضيات دور أساسي في العلوم الطبيعية (أمثلة) ودور محدود في العلوم الإنسانية. – الرياضيات لها دور في العلوم الإنسانية يُكسبها مزيداً من الدقة والمصداقية التي تطمح إليها لكن هذا الدور محدود نسبة لدورها في العلوم الأخرى: في علم النفس (قياس نسبة الذكاء عند الإنسان....) – في علم الإجتماع(قياس نسبة الإنتحار، الإحصاء إلخ.....)	

الموضوع الثاني

السؤال	الإجابةالمقترحة	العلامة
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** – الضمير صفة إنسانيّة أساسية، وهو يلعب دور الرقابة الذاتيّة على أفعالنا وخاصّة الأخلاقيّة منها؛ لذلك إهتمّ الفلاسفة وعلماء النفس والإجتماع بالضمير كأداة لضبط سلوك الإنسان. إختلفوا حول مصدره وطبيعته والعوامل المكوّنه له والمؤثّرة فيه. يعبّر هذا الموضوع عن فطريّة الضمير بإعتباره ملكة عقليّة. – **الإشكالية: (علامتان)** – هل يمكن تحديد الضمير بالعنصر العقليّ فقط؟ هل هو فطريّ أم مكتسب؟ هل من دور للمجتمع في تكوين الضمير؟... – **الشرح: (خمس علامات)** – حضور الضمير عند الإنسان قبل أي فعل (توجيه أو تحذير) وبعده (لوم أو تهنئة). – الضمير يحكمه العقل الإنسانيّ في تحديده للأفعال الأخلاقية...، ما هو الصحّ وما هو الخطأ...افعل أو لا تفعل... – الأحكام العقليّة مشتركة بين الناس مما يعطي للضمير صفات مشتركة بين أفراد المجتمع... – أحكام الضمير مستقلّة عن أيّة تجربة خاصّة قائمة بذاتها. – العقل له ارتباط وثيق في عمليّة تكوين الضمير وفي عمليّة تقييمه للأفعال الأخلاقيّة... (من حيث التربية واكتساب المعارف...المثل العليا...) – الفطرة الإنسانيّة سليمة (من حيث المنشأ...) مرتكزة على أحكام العقل المرتبط بالقيم والنظريّات العقليّة أكثر من ارتباطه بإحصاء الوقائع فقط... – دعماً لهذا الموقف، تُعرض نظريّات فلاسفة: روسّو، (في تأكيده على ان الإنسان طيّب بفطرته...) مالبرانش (الضمير لا ينفصل عن "النفحة الإلهيّة" التي تميّز الكائن البشري)، برغسون (فطرة الإنسان تجعله يميل الى الخير وينفر من الشرّ) كانط (العقل هو الذي يشير الى الخير وهو المرجع الذي يؤكّد صوابيّة الفعل الإنساني....)	9
ب		7

	– **المناقشة:** – كيف نفسّر الإختلافات في أحكام الضمير بين زمان وآخر، وبين مجتمع وآخر؟ (+ مثل) – لماذا يحاسبنا ضميرنا على أفعالٍ لا يُحاسب عليها الضمير في مجتمع آخر؟ (+ مثل) – الرقابة الاجتماعيّة تشكّل سلطة ضاغطة حتّى على عمليّة النموّ العقلي، وتشكّل الضمير في الشخصيّة الإنسانيّة... (عرض نظريّة **دوركهايم** الذي يعتبر أن الضمير هو صوت المجتمع فينا) (+ مثل) – احترام نظام القيم السائد والقوانين والعادات يشكّل حاجزاً أمام اعتراضات العقل أو الضمير الفردي خاصّة... – **فرويد:** جعل من الأنا الأعلى ملخّص لمختلف الضغوطات الاجتماعيّة والتي لها دور فعّال في عمليّة تكوّن الضمير... – **ماركس:** القيم تختلف من طبقة الى أخرى، وكذلك إملاءات الضمير، وهي إنعكاس للبنية التحتيّة...) – العقل (الجمعيّ) كما الضمير (الجمعيّ) له تأثيراته أيضاً على الشخصيّة وبالتالي على الأحكام المتعلّقة بإعطاء صفة القيمة الأخلاقيّة للفعل الإنسانيّ... كذلك التأثيرات المتعلّقة باختلاف المكان والزمان...	
ج	– **الـــرأي:** – تُترك حريّة الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تتضمّن إجابته بعض العناصر التالية: لكلّ من الضمير الفردي والقانون الوضعي تأثيراته على عمليّة ضبط السلوك الاجتماعيّ وأيضاً في تحديد القيمة الأخلاقيّة للفعل الإنسانيّ. قد يشدّد المرشّح على أولويّة القانون (لأن بوسع الإنسان أنيتجاهل صوت الضمير.... وقد يشدّد على أولويّة الضمير لأن الإنسان قد يحتال على القانون أو يتهرّب من أحكامه....	4

االموضوع الثالث

السؤال	الإجابةالمقترحة	العلامة
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** تميّز الإنسان بإمتلاكه قدرة على حفظ الذكريات وإستعادتها. تنبّه الفلاسفة الى أهميّة الذاكرة ووظيفتها، لكنّهم إختلفوا حول تعريفها وطبيعتها. يعبّر هذا النص عن وجهة نظر الفيلسوف برغسون الذي وضع أسس النظريّة الروحيّة. – **الإشكالية: (علامتان)** – أين نحتفظ بالذكريات؟ – ما هو دور الدماغ في عمليّة التذكّر؟ هل هو مجرّد مستودع؟ أم وسيلة؟ – **الشرح: (خمس علامات)**	9

	في بنية النص: ثلاثة أقسام: – القسم الأول: نقد نظريّة ريبو التي تعتبر أن الذاكرة ماديّة (وعاء مادي) – رفض مقولة أن الذاكرة ملكة مستقلّة بذاتها. – (قد يذهب المرشّح الى إستعراض بعض النقاط في النقد الذي ساقه برغسون لنظريّة ريبو) (+مثل) – القسم الثاني: طريقة الإحتفاظ بالماضي كديمومة غير متقطّعة (الإشارة الى أن الوعي عند برغسون هو ديمومة).(+ مثل) – علاقة الماضي بالحاضر: الإحتفاظ بكلّ الماضي. الحاضر يتحوّل بإستمرار الى ماضي. (+مثل) – القسم الثالث: تحكّم الوعي بسيرورة الزمن (يشكّل الحدّ الفاصل بين الحاضر والماضي). إعطاء دور ثانوي للدماغ في عمليّة التذكّر (يدفع معظم الماضي الى اللاوعي، ولا يستعيد منه إلاّ ما يشكّل حاجة لعمل الوعي الحاضر) (+مثل).	
ب	– **المناقشة:** – لم يوضح برغسون آليّة العلاقة بين الدماغ المادي من جهة والوعي واللاوعي الروحانيّين من جهة ثانية... – لم يوضح برغسون لماذا تتمرّد الذاكرة وتحجب عناّ ذكريات نحتاجها للضرورة...(+ مثل). – عرض النظريّة الماديّة: قد يذهب المرشّح الى عرض بعض النظريّات العلميّة التي تفسّر الذاكرة إعتماداً على ما وصلت إليه علوم الطبيعة، وخاصّة طبّ الأعصاب. – عرض نظريّة ريبو، والتركيز على الحجج التي قدّمها ودافع بها عن نظريّته (+مثل). – قد يذهب المرشّح الى عرض النظريّة الظواهريّة التي ردّت على كلّ من ريبو وبرغسون، وإعتبرت أن التذكّر هو عمليّة بنائيّة للماضي. وقد يأتي المرشح على عرض النظريّة الإجتماعيّة.	7
ج	– **الــرأي:** – تُترك حريّة الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تتضمّن إجابته بعض العناصر التالية: – نعم' فالتذكّر يساعد على النجاح في الدراسة والمهنة، ويعزّز بالتالي فرص التكيّف وحلّ المشكلات التي تعترض الإنسان.... (+ مثل: التراكم المعرفي يوفّر الوقت ويسهّل العمل) كذلك النسيان – الجزئي أو الكلّي – والذي هو إحدى وظائف الذاكرة، يسمح بالتكيّف وتجاوز عثرات الماضي أو مآسيه.... – لا، خاصّة عندما يكون الإنسان سجين الماضي، او يتمسّك به الى حدّ التحجّر... فيتجاوزه الزمن ويصبح فاشلاً... (+ مثل)	4